نصبا واما جر الثاني الاسفل الى اسفل وحضيضه فهو كمكسر البنية اذا المكسور يسقط ويهوي الى اسفل فسمي حركة الاعراب جرا وخفضا وحركة البناء كسرا لان الاولين اوضح واظهر في المعنى المقصود من صورة الفم من الثالث بخلاف الجزم بمعنى القطع والوقف والسكون بمعنى واحد والحرف الجازم كالشي القاطع للحركة او الحرف فسمي الاعرابي جزما والبنائي وقفا وسكونا وانما سمي المعرب معربا لان الاعراب ابانة المعنى والكشف عنه من قوله صلى الله عليه وآله وسلم الثيب يعرب عنها لسانها اي يبين وسمي المبني لبقائه على حالة واحدة كالبناء المرصوص قوله رحمه الله فالرفع علم الفاعلية اي علامتها والاولى كما بينا ان يقال الرفع علم كون الاسم عمدة للكلام ولا يكون في غير العمدة والنصب علم الفضلية في الاصل ثم يدخل في العمدة تشبيها بالفضلات كما مضى وعلى قول المص الرفع في الاصل علم الفاعلية والنصب علم المفعولية ثم يكونان فيما شابههما واما الجر فعلم الاضافة اي كون الاسم مضافا اليه معنى او لفظا كما في غلام زيد وحسن الوجه فالرفع ثلثة اشيا الضم والالف والواو في نحو جاء مسلم ومسلمان ومسلمون وابوك والنصب اربعة الفتح والكسرة والالف والياء نحو ان مسلما ومسلمات واباك ومسلمين ومسلمين والجر ثلثة اشيا الكسرة والفتح والياء في نحو بزيد وباحمد وبمسلمين وبمسلمين وبابيك وكل ما سوى الضم في الرفع والفتح في النصب والكسرة في الجر فرعها كما يجي وبين الضم والرفع عموم وخصوص اما كون الرفع اعم فلوقوعه على الضم والالف والواو واما كونه اخص فلان الضم قد يكون علم العمدة كما جاء الرجل وقد لا يكون كما في حيث وكذا الكلام في النصب والجر واذا اطلق الضم والفتح والكسر في عبارات المصنف فهي لا تقع الا على حركة اعرابية بتاثير كانت كضمة حيث اولا كما في قبل ومع البعض يطلق على حركات الاعراب ايضا كقول المص بالضمة رفعا والكوفيون يطلقون القاب احد النوعين على الاخر مطلقا قوله وانواعه رفع ونصب وجر فالرفع والنصب والجر عنده الحركات كما الحروف وعلى مذهب من قال الاعراب اختلاف فالرفع انتقال الاخر الى علامة العمدة والنصب انتقاله الى علامة الفضلة والجر انتقاله الى علامة الاضافة والظاهر في اصطلاحهم ان الاعراب هو الاختلاف الا ترى ان البناء ضده وهو عدم الاختلاف اتفاقا ولا يطلق البناء على الحركات وانما جعل الاعراب في اخر الكلمة لانه دال على وصف الاسم اي كونه عمدة او فضلة والدال على الوصف بعد الموصوف **قوله العامل ما يتقوم به المعنى** اي معنى العامل احتياج قوله ويختلف اخره لاختلاف العامل الى بيانه ويعني لتقوم تحصل من تمام الغرض فان معنى الفاعلية والمفعولية كون الكلمة عمدة او فضلة او مضافا اليها كالاغراض القائمة بالعمدة والفضلة والمضاف اليه تسبب بتوسط العامل والموجد لهذه المعاني هو المتكلم والالة العامل ومحلها الاسم وكذا الموجد لعلاماتها هذه المعاني هو المتكلم لكن النحاة جعلوا الالة كانها هي الموجدة للمعاني ولعلاماتها كانها مؤثرة ولهذا سميت الالات عوامل فالباء في قوله به يتقوم للاستعانة نظرا الى ان المسمى عاملا في الحقيقة الة والمقوم هو المتكلم وليس للباء كما في قولك قام هذا العرض بهذا المحل ولا شك ان في لفظ المص ابهاما لان الظاهر في نحو قام به ويتقوم به هذا المعنى الاخير واذا ثبت ان العامل في الاسم ما يحصل بوساطته في ذلك الاسم عمدة او فضلة او مضافا اليه العمدة او الفضلة

فاعلم

فاعلم ان منهم خلافا في ان العامل في المضاف اليه هو اللام المقدرة ومن او المضاف فمن قال انه الحرف المقدر نظر الى ان معناه في الاصل هو الموصل الاضافة بين الفعل والمضاف اليه اذ اصل غلام زيد حصل لزيد فمعنى الاضافة قائم بين المضاف اليه لاجل الحرف ولا ينكر ههنا عمل حرف الجر مقدرا وان ضعف مثله في نحو خير في قول رؤبة وذلك لقوة الدال عليه بالمضاف الذي هو مختص بالمضاف اليه او متسبب به كما ان نصب ان المقدرة في نحو احضر الوغا ضعيف فاذا وقع موقعها فاء السببية او واو الجمع كما يجي في باب نواصب المضارع جاز نصبها مطردا وكذا الجر برب المقدرة بعد الواو والفاء وبل ليس بضعيف ومن قال ان عامل الجر المضاف وهو الاولى قال ان حرف الجر نسخ بعد منسوخ والمضاف يفيد معناه ولو كان مقدرا لكان غلام زيد نكرة كغلام لزيد فمعنى كون الثاني مضافا اليه حاصل له بواسطة الاول فهو الجار بنفسه وقال بعضهم ان العامل معنى الاضافة وليس بشي لانه ان اراد بالاضافة كون الاسم مضافا اليه فهذا هو المعنى المقتضي والعامل ما به يتقوم المعنى المقتضى وان اراد بها النسبة التي بين المضاف والمضاف اليه فينبغي ان يكون العامل في الفاعل والمفعول ايضا النسبة التي بينهما وبين الفعل كما قال خلف ان العامل في الفاعل هو الاسناد لا الفعل **قوله فالمفرد المنصرف والجمع المكسر المنصرف بالضمة رفعا والفتحة نصبا والكسرة جرا جمع المؤنث السالم بالضمة والكسرة غير المنصرف بالضمة والفتحة اخوك وابوك وحموك وهنوك وفوك وذو مال مضافة الى غير ياء المتكلم بالواو والالف والياء المثنى وكلا مضافا الى مضمر واثنان بالالف والياء جمع المذكر السالم واولو وعشرون واخواتها بالواو والياء** هذا تقسيم للاسماء المعربة بحسب اعرابها المختلفة وذلك لما بينا ان الرفع ثلثة اشياء والنصب اربعة والجر ثلثة فهو يريد بيان محال عدة الاعرابات وان كل واحد منها في اي معرب يكون فبدأ بمعربات اعرابها بالحركات لانها الاصل في الاعراب لخفتها وقسمها ثلثة اقسام احدها ما استوفى الحركات الثلث كل واحدة منها في محلها اعني الضم في حالة الرفع والفتح في النصب والكسر في الجر وهو شيئان احدهما المفرد اي الذي لا يكون مثنى ولا مجموعا سواء كان مضافا اولا والمنصرف احترازا عن غير المنصرف وكان عليه ان يضم اليه قيدا اخر وهو ان لا يكون من الاسماء الستة ولا يجوز ان يكون قوله المفرد احترازا عن المضاف فيخرج الاسماء الستة اذ لو احترز عنه لوجب ان لا يستوفي شي من المضاف الحركات الثلث وثانيهما الجمع المكسر فقوله الجمع احترازا عن المثنى اذ اعرابه بالحروف وعن المفرد اذ قد مر ذكره والتكسير احترازا عن السالم لان اعراب المذكر منه بالحروف والمؤنث غير مستوف للحركات والانصراف احترازا عن غير المنصرف نحو مساجد وانبياء وانما اعرب الجمع المكسر اعراب المفرد اي بجميع الحركات لمشابهته للمفرد بكونه صيغة مستانفة مغيرة عن وضع مفرده ويكون بعضه مخالفا لبعض في الصيغة كالمفردات المختلفة الصيغ وايضا لم يطرح في اخره حرف لين صالح لان يجعل اعرابا كما في الجمع بالواو والنون قوله بالضمة رفعا حال والمجرور خبر المبتدأ وقوله رفعا مصدر بمعنى المفعول كقولهم الفاعل رفع اي مرفوع وانتصابه على الحال اي

Copyright © King Saud University